

بحث عن الدولة العباسية

لحضرة صاحب المعالي السيد محمد رضا السبيبي

وزير المعارف السابق بالعراق

معالي الأستاذ الكبير محمدرضا الشبيبي باحث جليل معروف في الأوساط العلمية والأدبية وهو وثيق الصلة بمجلة (رسالة الإسلام) وقد نشرت من قبل بعض بحوثه وأحاديثه، ومعاليه معني الان بإخراج سفر تاريخي عن "مؤرخ العراق ابن الفوطي" هو بحث مبسوط عن عصر هذا المؤرخ الذي يقع بين منتصف القرن السابق وصدور القرن الثامن الهجري، ألفه معاليه بعد دراسة عميقة استغرقت أكثر من عشرين عاماً، ومهد له بحث طريف عن الدولة العباسية، استبطن فيه كثيراً من أسرار التاريخ الإسلامي، ويسرنا أن ننشر في هذا العدد وفيما يليه طرفاً من هذا التمهيد، مبشرين أهل العلم والبحث بوشك صدور هذا السفر الجليل إن شاء الله، شاكرين لمعاليه انه خص بذلك مجلة رسالة الإسلام، وأعرب عن كبير إعجابه بخطتها، وشديد رغبته في مؤازرتها، شكر الله له وحياه:

* * *

تمهيد:

مآخذ البحث في التاريخ. الأصول القديمة. أبحاث المستشرقين الجديدة. فرق المستشرقين. ضرر التقليد

كانت مآخذ البحث في التاريخ الإسلامي حتى مستهل هذه المئة الرابعة عشرة - عندنا - قاصرة على القديم من كتب المؤمنين في السير والتواريخ والانساب والطبقات وكتب الفتوح، وما إلى ذلك، ومن أقدمها وأشهرها تاريخ الطبري،